

تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المالية

المنتهية في 30 يونيو 2026

المساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

بفضل الله وتوفيقه، يسرنا أن نضع بين أيديكم تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المالية المنتهية في 30 يونيو 2026.

يسعدني، بالأصالة عن نفسي وبالنسبة عن مجلس إدارة بنك نزوى ش.م.ع.ع، أن أقدم لكم النتائج المالية غير المدققة للفترة المنتهية في 30 يونيو 2026م، وذلك وفقاً للقوائم المالية المذكورة.

حافظ النمو العالمي منذ مطلع عام 2026م على مرونته، على الرغم من تزايد وضوح مؤشرات التعافي في ظل مواصلة البنوك المركزية لتحقيق التوازن والتحكم بالتضخم وتحفيز النشاط الاقتصادي. وفي هذا الصدد، يتوقع صندوق النقد الدولي تباطؤاً طفيفاً في معدلات النمو العالمي، بينما تستمر الأسواق في التأثر بالصراعات الإقليمية والقيود التجارية وتغيير سلاسل الإمدادات وتغير السياسات التجارية. ورغم هذه التحديات، من المتوقع أن يشهد الشرق الأوسط تحسناً تدريجياً في النمو الإقليمي، مدعوماً بالتيسير النقدي واستمرار جهود التنويع الاقتصادي.

كما واصلت حكومة سلطنة عُمان تعزيز وضعها المالي من خلال الإصلاحات المستهدفة وإعادة هيكلة الحكومة وضبط الإنفاق العام. وقد أسهمت هذه الجهود في تعزيز الاستقرار المالي وتحقيق وضع مالي أكثر توازناً، إلى جانب تخفيف الضغط على الدين العام. كما واصلت عائدات قطاع الطاقة المستقرة، إلى جانب نمو الأنشطة غير النفطية، دعم الأداء الاقتصادي، رغم استمرار تعرض الاقتصاد لتحديات خارجية، أبرزها تقلبات أسعار النفط، وتغيرات ظروف التجارة العالمية، والتطورات الإقليمية.

كما واصل بنك نزوى تقديم خدماته لعملائه، ودعم الطلب المتزايد على الحلول المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. كما سجل البنك نمواً في عدد من البنود الرئيسية في ميزانيته العمومية، في حين جاءت الربحية خلال هذه الفترة أقل مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

واصلنا الاستثمار في مجال التحول الرقمي. كما واصل البنك تنفيذ تحسينات على مستوى الخدمات خلال هذه الفترة، بهدف تقديم تجربة مصرفية أكثر بساطة وسرعة وسهولة لعملائنا.

وتضل هذه الأولويات متمشية مع مستهدفات رؤية عُمان 2040؛ إذ يواصل بنك نزوى دوره في دعم جهود التنويع الاقتصادي، وتعزيز نمو القطاع الخاص، والإسهام في بناء قطاع مالي أكثر شمولاً واستدامة وازدهاراً في السلطنة.

ويواصل قطاع التمويل الإسلامي في سلطنة عُمان مسيرة نموه، ونفخر بالحفاظ على مكانتنا كبنك إسلامي رائد في السلطنة. ويُعد الأداء المالي المستدام على المدى الطويل عاملاً أساسياً في تعزيز قدرتنا على مواصلة النمو واغتنام الفرص الواعدة. ومن بين هذه الفرص، إمكانية الاندماج المحتمل مع بنك العز الإسلامي (ش.م.ع.م) عن طريق ضم بنك العز الإسلامي (ش.م.ع.م) في بنك نزوى (ش.م.ع.ع)، حيث يعمل البنك حالياً على استكمال الحصول على الموافقات التنظيمية اللازمة للبدء في إجراءات العناية الواجبة. وسيخضع أي تطور في هذا الشأن للمتطلبات والضوابط التنظيمية المعمول بها، كما سيتم الإفصاح للمستثمرين عبر بورصة مسقط عن أي مستجدات جوهرية في حينها.

الأداء المالي

واصل البنك خلال هذه الفترة، تسجيل نمو مطرد في الدخل التشغيلي وعدد من البنود الرئيسية في الميزانية العمومية. وفي المقابل، تأثرت الربحية المعلنة للنصف الأول من عام 2026 بارتفاع مخصصات انخفاض القيمة، وهو ما انعكس على النتائج المالية للفترة.

ويستمر الأداء التشغيلي للبنك في إظهار نمو. حيث ارتفع الدخل التشغيلي بنسبة 5% ليصل إلى 30.329 مليون ريال عماني كما في 30 يونيو 2026، مقارنة بـ 28.812 مليون ريال عماني في الفترة نفسها من العام الماضي. ارتفعت المصاريف التشغيلية بنسبة 7% لتصل إلى 14.820 مليون ريال عماني مقارنة بـ 13.872 مليون ريال عماني في العام السابق، وذلك نتيجة استمرار البنك في الاستثمار في كواادر البنك وأنظمتها وقدراته التشغيلية. كما نما الربح التشغيلي بنسبة 4% ليصل إلى 15.509 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 14.940 مليون ريال عماني في العام السابق.

وارتفعت خسائر انخفاض القيمة الصافية إلى 9.018 مليون ريال عُمانى مقارنة بـ 4.337 مليون ريال عُمانى للفترة نفسها من العام الماضى. وتأتى هذه المخصصات ضمن الجهود المستمرة للبنك لتعزيز جودة الأصول تحسين الكفاءة التشغيلية، وترسيخ أسس أكثر متانة تدعم خطط النمو المستقبلية. ونتيجة لذلك، بلغ صافى الربح 5.593 مليون ريال عُمانى مقارنة بـ 9.233 مليون ريال عُمانى فى العام السابق.

كما ارتفع إجمالى أصول البنك بنسبة 5% ليصل إلى 2.052 مليار ريال عُمانى فى 30 يونيو 2026، مقارنة بـ 1.957 مليار ريال عُمانى فى الفترة المماثلة من العام السابق. كما نما إجمالى التمويل بنسبة 2% ليصل إلى 1.659 مليار ريال عُمانى، مقارنة بـ 1.625 مليار ريال عُمانى فى 30 يونيو 2025. وحافظت ودائع العملاء على استقرارها عند 1.598 مليار ريال عُمانى، مقارنة بـ 1.594 مليار ريال عُمانى فى العام السابق، مما يعكس قوة قاعدة التمويل واستمرار ثقة العملاء فى خدمات البنك ضمن قطاعى التجزئة والشركات.

وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة 4% لتصل إلى 277.641 مليون ريال عُمانى كما فى 30 يونيو 2026 مقارنة بـ 266.654 مليون ريال عُمانى للفترة نفسها من العام الماضى. ولا يزال البنك يتمتع بقاعدة رأسمالية قوية وميزانية عمومية متينة تدعم استمرارية أعماله وتمكنه من التعامل مع ظروف السوق بكفاءة وانضباط. كما أكدت وكالة موديز تصنيف البنك الائتماني عند مستوى Baa3 مع نظرة مستقبلية مستقرة، مما يعكس الثقة المستمرة فى متانة وضعه المالى. وسواصل التركيز على تحقيق نمو متوازن، وتعزيز الإدارة السليمة للمخاطر، والتحكم فى التكاليف، ودعم التحول الرقمى، إلى جانب توسيع نطاق منتجاتنا وتعزيز قاعدة عملائنا.

ولدعم رأس مال للبنك خلال المرحلة المقبلة، سيقوم البنك بإصدار صكوك قابلة للاسترداد ضمن الشريحة الأولى من رأس المال، وذلك فى إطار برنامج صكوك بقيمة 60 مليون ريال عُمانى، رهناً بالحصول على الموافقات اللازمة من البنك المركزى العمانى وهيئة الخدمات المالية. ويُعد هذا البرنامج منفصلاً عن متطلبات التمويل المرتبطة بعملية الاندماج المقترحة عن طريق الضم.

وتظل أولويات البنك الاستراتيجية ثابتة، حيث سنواصل تعزيز ممارسات الإدارة الحذرة للمخاطر، والمحافظة على الانضباط فى التكاليف، والتركيز على تحقيق قيمة مستدامة وطويلة الأجل لعملائنا ومساهميننا.

الآفاق المستقبلية

لا تزال التوقعات الاقتصادية لسلطنة عُمان مستقرة بصورة عامة، مدعومة بالانضباط المالى، والارتفاع المتوقع فى إنتاج المشتقات النفطية، واستمرار التقدم فى القطاعات غير النفطية. وتشير أحدث التقارير الدولية إلى مواصلة الاقتصاد العُمانى مسار النمو خلال عام 2026، رغم تفاوت التقديرات بين المؤسسات الدولية. إذ يتوقع صندوق النقد الدولى نمواً أقوى مدفوعاً بزيادة إنتاج النفط وتطبيق سياسات اقتصادية حكيمة، فى حين يتبنى البنك الدولى نظرة أكثر تحفظاً فى ظل حالة عدم اليقين الإقليمية والضغوط التى تواجه بعض القطاعات غير النفطية. وفى هذا الإطار، يظل الأداء الاقتصادى لسلطنة عُمان مدعوماً ببرامج الإصلاح، واستقرار الوضع المالى، ومستهدفات رؤية عُمان 2040.

كما تواصل التوقعات المالية الاستفادة من الإنفاق العام المنضبط، وتحسن مستويات الدين، واستمرار الدعم من عائدات الطاقة. وتوفر الموانئ العُمانية ميزة استراتيجية مهمة لتعزيز التدفقات التجارية وصادرات الطاقة. وفى المقابل، لا تزال التوقعات عرضة للتأثر بتقلبات أسعار النفط، وتكاليف الشحن، وضغوط أسعار المواد الغذائية، والتطورات الإقليمية الأوسع نطاقاً. وتتطلب هذه العوامل مواصلة اتباع نهج حذر فى التخطيط وإدارة المخاطر.

ومن المتوقع أن يظل القطاع المصرفى مدعوماً بظروف اقتصادية مستقرة، وجهود الإصلاح الحكومية، واستمرار الشراكات مع القطاع الخاص، وإصلاحات بيئة الاستثمار، بما يسهم فى تعزيز نمو القطاع الخاص وتوسيع فرص الإقراض والتمويل فى جميع أنحاء البلاد. وقد أشادت وكالات التصنيف الائتماني الدولية بهذا المسار الإيجابى؛ حيث قامت وكالات (إس آند بي) و(موديز) و(فيتش) بتثبيت التصنيف الائتماني السيادي للسلطنة عند درجة الاستثمار ، مما يعزز ثقة المستثمرين فى استقرارنا المالى.

وبشكل خاص، يتوقع أن يواصل قطاع الصيرفة الإسلامية نموه ؛ مدعوماً بالطلب المتزايد من المستهلكين على المنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، والتطورات التنظيمية المستمرة، والتوسع فى استخدام الصكوك كأداة تمويلية. ومن المتوقع أن تستفيد البنوك الإسلامية من التوسع فى القطاعات غير النفطية الرئيسية، بما فى ذلك الرعاية الصحية، والتكنولوجيا، والطاقة المستدامة، والثروة السمكية، والسياحة، وكلها قطاعات تتماشى بشكل مباشر مع أهداف رؤية عُمان 2040.

وفى ظل هذه الظروف، سيواصل بنك نزوى مسيرته نحو تحقيق نمو متوازن ومنضبط، مرتكزاً على خدمة العملاء، والإدارة الفعّالة للمخاطر، وتعزيز جودة الأصول، ودعم مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة فى سلطنة عُمان عبر توفير حلول مصرفية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

شكرنا وتقديرنا

نيابة عن مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية، وجميع الموظفين، نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على قيادته الحكيمة ورؤيته السديدة. كما نتوجه بجزيل الشكر إلى البنك المركزي العماني وهيئة الخدمات المالية على توجيهاتهم القيمة ودعمهم المستمر.

وإننا إذ نتطلع إلى المستقبل، يملؤنا الحماس والتفاؤل؛ ونحن على ثقة تامة بأنه من خلال دعمكم المتواصل، لن يكتفي بنك نزوى باغتنام الفرص ومواجهة التحديات المستقبلية فحسب، بل سيواصل مسيرة النمو والتطور، مرسخاً معايير جديدة للتميز في قطاع الصيرفة الإسلامية.

خالد بن عبد الله بن علي الخليلي

رئيس مجلس الإدارة